الحويلة يزف بشرى الإفراج عن المواطنين المحتجزين في تونس

د.محمد الحويلة

زف النائب د.محمد الحويلة البشرى لجميع الكويتيين بإطلاق سراح المواطنين الكويتيين الثلاثة الذين تم احتجازهم هناك، على خلفية تعرضهم للنصب والاحتيال من قبل مكتب صرافة في الكويت قبل سفرهم الى تونس، وتم ضبطهم هناك وبحوزتهم الفا دولار مزورة من بين 12 ألف دولار كانت بحوزتهم.

واشاد الحويلة بجهود الحكومة الكويتية وعلى رأسها رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الذي اكد للحويلة انه يهتم شخصيا بالقضية ويتابعها مع رئيس الحكومة التونسية، وقال له في اتصال هاتفي قبل سويعات من الافراج عنهم «ابشر»، مضيفا «كما نوجه الشكر لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ووكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله امس، لافتا الى انه التقى بهما صباح امس واكد له اهتمام الوزارة العالي بالقضية، وان الوزارة على اتصال دائم مع الحكومة التونسية لسرعة الافراج عن المواطنين المحتجزين هناك ولن يهدأ لهم بال حتى الافراج عنهم، فهذا دور وزارة الخارجية وهو حماية المواطنين الكويتيين المتواجدين خارج البلاد في اي دولة من دول العالم». كما اشار الحويلة بجهود سفير الكويت بتونس فهد العوضي الذي اكد في اتصال هاتفي معه قبل ساعة من الافراج عن المواطنين المحتجزين ان قضية المحتجزين في تونس هي الشغل الشاغل للسفارة الكويتية في تونس حاليا، وانه يبحث مع مسؤولي الداخلية والعدل والخارجية التونسية سرعة الانتهاء من اجراءات الافراج عن هؤلاء المحتجزين وتسليمهم الى السلطات الكويتية. ووجه الحويلة الشكر ايضا للامين العام للحركة الدستورية الاسلامية ناصر الصانع المتواجد حاليا في قطر مع القيادي التونسي راشد الغنوشي في احد المؤتمرات الاقليمية، والذي اكد في اتصال هاتفي انه تلقى وعودا من الغنوشي بسرعة الافراج عن المحتجزين الكويتيين في تونس.

وقال الحويلة: ان هؤلاء المواطنين تعرضوا لعملية نصب واحتيال داخل الكويت بدليل ان المبلغ المزور الذي ضبط بحوزتهم صغير جدا يدل على حسن نيتهم، وانه ليس قصدهم ترويج ولا بيع العملة المزورة بل كانت الدولارات لمصاريف رحلتهم الى تونس وهذا المبلغ لا يتخطى مصاريف يومين في تونس، لافتا الى ان هؤلاء المواطنين يتمتعون بالسمعة الطيبة والسيرة الحسنة. واضاف الحويلة: انه بمجرد ان تم القاء القبض على هؤلاء المواطنين وهناك استنفار كامل وجهود حثيثة للتنسيق مع المسؤولين في الخارجية المعنيين بالقضية الى ان وفقنا الله للافراج عنهم، موجها الشكر لكل من اهتم بالقضية.

«قوى 11/11»: ذرية مبارك الصباح خط أحمر

استنكر المستشار الاعلامي ونائب رئيس المكتب السياسي لقوى 11/11 التصريحات التي تحاول القفز على صلاحيات صاحب السمو بما يمثل انقلابا على الدستور بشكل صارخ مما يهدر وينتهك نصوص الدستور ويهدد بانقلاب على الارادة الشعبية، ويضر بمؤسسات الدولة وثوابت الأمة، مؤكدا أن ذلك يمثل نوعا من التحريض على الفتنة الطائفية والقبائلية ويخلق فجوة بين طوائف المجتمع.

وأكد استنكاره الشديد لتلك الافعال التي تخرج عن كل معاني المسؤولية الوطنية وتبعد كل البعد عن حب الوطن والمسؤولية السياسية، مشيدا ببعض التيارات السياسية والتجمعات الشبابية الذين أعلنوا انسحابهم بعدما وجدوه من تصريحات مستفزة تعدت الخطوط الحمراء بعيدة كل البعد عن النهج والاتفاقات بين الاغلبية الشعبية، مؤكدا أن هذا الموقف الذي وصفه بالشريف الوطني يدل على وجود وعي قوي للشعب، وهذا ليس بجديد على أبناء الوطن، فهو امتداد لمسيرة الآباء والأجداد وولائهم المطلق لأسرة آل الصباح الكرام، مستغربا من الذين يدعون أنفسهم زعامة الأمة بالرغم من الفجوة الكبيرة الموجودة بينهم وبين الشعب الواعي دائما بمن هم أكثر ولاء وحبا وتفانيا وعطاء للوطن، وأكد عدم دستورية ومشروعية مطالب هؤلاء الذين يحاولون الزحف على السلطة، وهذه دلالة واضحة على وجود صفقة سياسية غايتها سقوط البلد في أيدي البعض، مشيدا بموقف التيار السلفي الوطني من هذا السلوك السياسي بما يعبر عن وجود بعض التيارات التي تتكلم بشأن المصلحة العامة وأمور الوطن دون النظر الى منافع شخصية، ولهذا لم يتفق التيار السلفي على هذه الصفقة السياسية التي ستبرهن الأيام على فشلها فيما بعد.

أغلبها غير مدعمة بالكوادر التعليمية.. ونسب النجاح تتوقف على «الدرس الخصوصي»

محمد الحويلة: لا تربية ولا تعليم ولا أمن في بعض المدارس الخاصة

واصل النائب د.محمد الحويلة استعراضه للمشاكل التي تعاني منها المواطنون الذين يدرس أبناؤهم في المدارس الخاصة في جميع المناطق والمحافظات، مؤكدا ان اغلب هذه المدارس محفوفة بالمخاطر والمشاكل، مبديا استياءه من تدني المستوى التعليمي خاصة في المدارس الأهلية، وأكد ان معظم هذه المدارس لا تقدم مستوى تعليميا جيدا ولا تؤهل الطلبة للدخول إلى المرحلة الجامعية ولا ترقى إلا ان تكون مجرد فصول لمحو الأمية.

وأشار الحويلة إلى أن هذه المدارس ضعيفة فيما تقدمه من خدمات تعليمية نظير المصروفات والرسوم التي يدفعها أولياء الأمور، مبينا أن أصحاب هذه المدارس يقومون بزيادة النفقات والمصروفات عاما بعد عام دون رقيب من إدارة التعليم الخاص ووزارة التربية، فضلا عن لجوء بعض المدارس إلى التلاعب بدرجات الطلبة ونسب النجاح لتخريج أكبر عدد من الطلبة كي تظهر بسمعة طيبة ويزداد الإقبال عليها، ما يؤدي الى وجود خريجين لا يجيدون القراءة والكتابة بالرغم من حصولهم على نسب نجاح مرتفعة.

وأضاف الحويلة ان تلك المدارس غير مدعمة بالكوادر التعليمية حيث تضم معلمين دون المستوى ومنهم من يقوم بالعمل على إنجاح الطالب في مادته نظير إعطائه دروسا خصوصية دون علم من إدارة المدرسة، مشيرا الى ان هناك مشاكل أكثر في هذه المدارس منها عدم استيفاء مباني اغلب المدارس الخاصة لشروط الأمن والسلامة ما قد يعرض بعض الطلبة الى المخاطر، مشيرا الى بعض الحوادث التي تعرضت لها بعض المدارس الخاصة في الآونة الأخيرة.

وتابع الحويلة: كما ان بعض المدارس الخاصة توفر أجهزة تعليمية متطورة كالداتاشو والسبورة الذكية وأجهزة الحاسوب دون استخدامها ووجدت فقط لاستعراضها أمام أولياء أمور الطلبة لجذبهم للتسجيل، مشددا على أهمية تطوير وتنمية مديري المدارس أنفسهم من خلال المشاركة الفعلية في الدورات التدريبية التي تنظمها الإدارة لمديريها أسوة بالتعليم العام.

وأوضح الحويلة ان حل هذه المشكلات يتطلب توحيد الإجراءات من خلال قانون موحد ينظم العمل بهذه المدارس وملاحظات الوزارة في شأنها.

وكذلك الأحكام بتحديد الرسوم والعمل على ان يكون تنظيم المباني وتكوينها ملائما تماما للفئات العمرية للتلاميذ خاصة الحضانة والابتدائي وألا تكون طوابق المبني مرتفعة، إضافة الى الاهتمام بجودة التعليم والتقييم العلمي للمعلمين وتطوير الأداء بها على نحو يحقق الهدف من الترخيص لها، مع متابعة الوزارة لكفاءة الأداء مع مراعاة الكثافة الطلابية في الفصل والدعم الوزاري لهذه المدارس بما يمكنها من تحقيق أهدافها.

وأضاف الحويلة انه من غير المقبول وجود أكثر من 144 مدرسة خاصة مرخص لها ويوجد بها أكثر من 220 ألف طالب، 40٪ منهم كويتيون، والمدارس الحكومية عددها أكثر من 800 مدرسة بها 350 ألف طالب تقريبا، مستطردا هذه الكثافة يجب إعادة النظر فيها بما يحقق الهدف من التطوير والارتقاء بالتعليم الخاص والخروج به من النمط العادي إلى المستوى الثقافي والتعليمي المحقق لتربية النشء وتعليمهم.

وجدد الحويلة تأكيده على ضرورة تفعيل دور الرقابة على المدارس الخاصة من قبل وزارة التربية، مضيفا كما ان مديري المدارس مطالبون بأن يكون لهم دور في إدارة المدرسة تعليميا وعدم ترك ذلك لصاحبها يتصرف كيفما يشاء، داعيا الى تفعيل قرار تدوير مديري المدارس الخاصة الذي يصب في مصلحة تطوير التعليم من خلال نقل الخبرات وتبادل المعلومات عند انتقال المدير من مدرسة لأخرى، مشيرا إلى ان هؤلاء المديرين هم الجهاز الفني الرقابي على مدارس التعليم الخاص وتواجدهم في المدارس بشكل فاعل يدعم عمل إدارة التعليم الخاص ويحقق أهدافها. كما شدد الحويلة على أهمية ان يكون لمديري المدارس رأيهم في آلية تطبيق لوائح وقوانين الوزارة المعمول بها في تنظيم العمل دون الخضوع إلى ضغوط أصحاب المدارس للتدخل في إدارة المدرسة في الجانب التعليمي، موضحا ان بعض أصحاب المدارس يحاولون التدخل في شؤون المدرسة التعليمية ومحاولة تهميش مديري المدارس وهو ما لا يمكن قبوله من إدارة التعليم الخاص او من المديرين أنفسهم.

طنا: غير مناسب الحديث عن تولي رئاسة الوزراء من عامة الشعب

أكد المرشح السابق محمد طنا العنزي ان المحافظة على المكتسبات الدستورية التي كفلها الدستور لأبناء الشعب الكويتي امر في غاية الأهمية، مشددا على ضرورة الالتزام والعمل بمواد الدستور كاملة وخصوصا فيما يتعلق بالمادتين الدستوريتين الرابعة والسادسة واللتين تم تداولهما بكثرة في الفترة الأخيرة.

وأشار طنا الى ان حضوره لساحة الارادة يوم الاثنين الماضي ات من منطلق حرصه على حقوق ابناء الشعب الكويتي وما كفله المشرع الكويتي حين صياغته لأهم وثيقة في حياتنا، مستشهدا بالمواقف الوطنية العديدة التي وقفها رجالات الكويت المخلصون للذود عن دستورنا الذي حدد علاقة الشعب بأسرة الصباح الكريمة.

وبين طنا ان الفترة الحالية من الحياة السياسية الكويتية غير مناسبة للحديث عن تولي حقيبة رئيس مجلس الوزراء من عامة الشعب وإنما يجب ان يكون رئيس الحكومة من ذرية الشيخ مبارك الصباح نظرا لما تمر به البلاد من عدم استقرار سياسي، مطالبا الجميع بالوقوف صفا واحدا للدفع بعجلة التنمية التي ينشدها الوطن والمواطن وعدم التصعيد في المطالب برئيس وزراء شعبي وحكومة منتخبة حاليا لأن الكويت ستشهد مستقبلا زاهرا في ظل قيادة ووجود اسرة الصباح الحاكمة لجميع شرائح وطوائف ابناء الشعب الكويتي.

وأوضح طنا انه بالرغم من حضوره الى ساحة الارادة الا انه لا يتفق مع بعض ما طرح فيها، متمنيا ان يسود الأمن والأمان والتسامح بين ابناء الشعب الكويتي وتصفية النفوس لغد أفضل.

محمد طنا

ساحة الإرادة ملتقى شبابي يومي حتى الفجر

د.خالد شخير مع أحد الحضور في ساحة الإرادة (فريال حماد)

امتدادا للحراك السياسي الذي شهدته ساحة الإرادة يوم الاثنين الماضي أعلن عدد من الشباب نيتهم الاستمرار بالتواجد في ساحة الإرادة بعد صلاة العشاء حتى صلاة الفجر يوميا، وذلك لإيصال رسالة بأن الحراك لا يقتصر على أيام محددة أو أسماء دون أخرى.

التواجد الأول للمجاميع الشبابية كان مساء أمس الأول بحضور عضو مجلس الأمة المبطل د.خالد شخير الذي أعلن تواجده يوميا لدعم الفكرة الشبابية، وكان الحضور قد اكتفى بالجلوس على الأرض والأحاديث الجانبية التي أخذ الجانب السياسي نصيب الأسد منها في ظل تواجد أمني أخذ بدوره الأسلوب نفسه لمتابعة ما يحدث دون الاعتراض على هذه الخطوة.

«لوبي طلبة القانون» في ساحة الإرادة

جانب من الحضور الشبابي في ساحة الإرادة

خلال المؤتمر الصحافي بمناسبة دخوله والطبطبائي الأراضي السورية

الحربش: تحالف دولي لا يريد للنظام السوري أن يسقط والدعم المالي جزء من الجهاد

د.جمعان الحربش

قال النائب د.جمعان الحربش انه تم جمع تبرعات بهدف إيصالها إلى الجيش السوري الحر للدفاع عن الشعب السوري، وهدف الحملة كان دعم المواطنين السوريين للدفاع عن أنفسهم وعن كرامتهم ودينهم وأبنائهم وأعراضهم ضد النظام المعتدي.

ورحب الحربش بوسائل الإعلام في المؤتمر الصحافي الذي عقد في ديوانيته مساء أمس، وكان من المقرر أن يحضره النائب د.وليد الطبطبائي، ولكنه غاب نظرا لظرف صحي عارض واعتذر عن عدم الحضور، وأوضح الحربش أن المؤتمر الصحافي هذا يأتي بعد إعلان حملة «داريا» التي عقدناها في هذه الديوانية وشارك فيها مجموعة من النواب واستجاب لها مجموعة من أبناء الشعب الكويتي.

وبيّن الحربش أن الله يسر لنا الذهاب إلى تركيا من ثم دخلت سورية برفقة د.وليد الطبطبائي وزرنا أكثر من قرية في ريف ادلب والتقينا بعض المعنيين بهذا الأمر في سورية وأوصلنا لهم التبرعات، وهنالك تبرعات أخرى قدمت لمناطق في العمق السوري لم نستطع الوصول إليها ووثقنا وصولها بالڤيديو للمحتاجين.

ووجه الحربش رسالة للشعب الكويتي قائلا: أوصلنا أماناتكم إلى مستحقيها ومن تبرع بماله يعتبر جزءا من الجهاد الذي يحدث في سورية ضد النظام الباغي والظالم الكافر الذي يهدم المساجد ويهتك الأعراض وينحر الاطفال.

وتطرق الحربش بحديثه عن بعض المشاهد المؤلمة التي شاهدها في سورية قائلا: هنالك قرى تم تدميرها بالكامل، لأن النظام يعجز عن مواجهة الجيش الحر والمقاومة لذلك يقوم بهدم وإبادة قرية كاملة بعد كل هجوم للجيش الحر، وقد رأينا آلاف الناس في العراء ويحتاجون المزيد، رغم أن هناك كثيرين يقدمون الخير ولكن الحاجة أكبر بكثير وأعظم.

وذكر الحربش بعض الاحتياجات الملحة التي حملها من منبره لمن يسمعها أمانة الوفاء بها، موضحا: ما يحدث في سورية يحتاج لدعم دول، ولكن العالم انقسم قسمين، القسم الاول يشارك في الجريمة ويقتل الشعب السوري وهو ايران وحزب الله وروسيا، والقسم الثاني يتعاطف مع الشعب السوري، ولكنه لا يمكنها من الحصول على السلاح الذي يمكنهم من وقف آلة التدمير التي يمتلكها بشار، بل والأسلحة المسموح بها الآن دوليا للجيش الحر هي الأسلحة التي لا تسقط الطائرة ولا تدمر الدبابة، لأنه من الواضح أن هناك تحالفا دوليا لا يريد للنظام أن يسقط سريعا حتى يفصل النظام السياسي في سورية، وهذه هي الخطورة، لذلك على كل مسلم يتابع ما يحدث في سورية ان يمدهم بالمساعدات المالية.

وشدد الحربش على أن الجهاد المالي هو فرض عين على المسلمين، لأنه حين تحتل بيوت المسلمين وتهدم مساجدهم وتهتك أعراضهم يجب على المسلم ألا يكتفي بعد القتلى على التلفاز، يوم في الحولة 200 ويوم في الرستن 150 ويوم في حلب 300 ويوم في درعا 500، وتساءل الحربش هل دورنا عد القتلى؟ وأجاب لا، لذلك الجهاد بالمال هو أوجب الواجبات، مضيفا ان سورية لا ينقصها الرجال فكل 300 رجل المسلح منهم 60 بسبب هذا الحصار الموجود، مؤكدا انه لا يوجد أي قانون بالعالم يمنع شعبا من الدفاع عن نفسه حتى لو قالوا ممنوع وسنرفع عليكم قضايا فأقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، لأن الله لا يعذرنا ونحن نرى مسلمين يقتلون كل يوم.

وقال الحربش: التقيت مجموعة من المجاهدين في سورية أقسموا أن اشد الناس ضررا لهم هم القناصة الإيرانيون، فإن كانت ايران تفعل هذا فأين الدول التي تدافع عن المسلمين السنة، مشيرا إلى ان ايران أكثر فزعة لهذا النظام الباغي من الدول الاسلامية كلها.

وأعلن الحربش انه سيواصل تلقي التبرعات عن طريق الاخ علي العبيدلي واثنى على شافي العجمي وحجاج العجمي حيث يتلقون التبرعات للشعب السوري وغيرهم الكثير، وفي الجانب الآخر هناك غياب شبه كامل للجان الخيرية الكويتية، فهناك ما يقارب الـ 100 ألف عائل بلا معيل والمعتقلون على أقل تقدير 70 ألفا والشهداء أقل تقدير 40 ألفا.

ووجه خطابه لهيئة الإغاثة الاسلامية العالمية ولجنة الرحمة في جمعية الإصلاح واللجان الخيرية ولجنة عبدالله النوري ولجان إحياء التراث، قائلا واجبكم اليوم هو أن يذهب وفد منكم إلى انطاكيا في تركيا، وان يفتح مكتبا على حدود سورية ويقدم الدعم المالي، فهنالك لجان من السوريين يدخلون للداخل ويوصلون الاموال للبيوت ويقدمون الادلة والوثائق، مبينا انه بفضل الله ثم أهل الجهاد في سورية من كتائب الجيش الحر كثير من الطرق أصبحت مؤمنة رغم أنف النظام، وتساءل مرة أخرى الحربش: لماذا تجلس هنا اللجان ولا ترسل مندوبين إلى انطاكيا وتبدأ حملة رعاية أسر الشهداء وكفالة اسر المجاهدين والنبي عليه الصلاة والسلام يقول «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا».

وأضاف الحربش انه لا يجوز أن ننظر فقط لصياح من يصيح وبكاء من يبكي، فواجب على اللجان الخيرية أصحاب الايادي البيضاء ان يذهبوا إلى انطاكيا ويقدموا المساعدات ويأخذوا الادلة على وصول الاموال، فكفالة أسرة كاملة لا تكلف ثلاثين دينارا في الشهر.

وكشف الحربش انه اجتمع مع بعض اللجان السعودية والليبية واتفقنا على تشكيل لجنة تنسيق مشتركة لمساعدة الاخوة السوريين وأطلقنا عليها «ساعد» وسندعوها لحضور مؤتمر تنسيقي في الايام القادمة في اسطنبول حتى تكفل هؤلاء الشهداء. وأردف الحربش قائلا: لمن يتساءل من الناس من أين يحضر الجيش الحر أقول لهم من الجيش السوري نفسه وخونة النظام، وتطرق الحربش بقوله: النقطة الثالثة التي أتحدث عنها بعد ان تكلمت عن الدعم العسكري المالي للجيش الحر، وتكلمت عن كفالة اسر الشهداء والقضية الثالثة المهمة هي الرعاية الطبية، ثم وجه الحربش خطابه للهلال الاحمر الكويتي: نعلم أنكم سيرتم قافلة للأردن، ولكن هذا غير كاف، يجب أن ترسلوا الآن طائرة إغاثة طبية تنزل في انطاكيا لتصل المساعدات إلى قلب سورية. وبين الحربش أن الاتراك أقاموا مخزنا على الحدود، كما أقام السوريون أنفسهم مخازن ومشافي في الداخل والآن يوجد نقص في أدوية التخدير والأدوية الخاصة بالجراحة، خصوصا ان سورية معروفة بإنتاج الكثير من الادوية، والآن وقفت مصانع الأدوية لأن أغلبها في حلب التي دمرت، فلو تركنا جرحاهم فسيموتون، وحتى المواطنون العاديون سيموتون أيضا لأن المناطق المحررة لا يصلها الدواء.

وتابع الحربش: واجب جمعية الهلال الاحمر الكويتية التي امتدت آياديها لكل مكان واجبها اليوم ان ترسل الإغاثة الطبية، سواء عن طريق انطاكيا أو تشتري الادوية من مصر وتشحن عن طريق البحر ميناء الاسكندرون في انطاكيا، وأشار إلى أن الليبيين انزلوا طائرتين وأنا هناك، وأدخلوهم في مخازنهم وجهزوا مكتبا في انطاكيا خاصا بهم كما رصدت ليبيا 100 مليون للشعب السوري.

وأشار الحربش إلى انه لا يجوز أن نترك سورية، فهزيمتهم - لا قدر الله - هي هزيمتنا جميعا ولا تعني إلا شيئا واحدا أن يزداد التحالف المجوسي الإيراني النصيري الذي يمتد من إيران مرورا ببغداد مرورا بدمشق مرورا بحزب الله في لبنان، ويكون الكماشة التي تضغط علينا وتؤذينا في المستقبل، لذلك هذه رسالة بعد ان رأينا بأعيننا كيف يتناوب المجاهدون على قطعة سلاح نظرا لقلة التسليح.

وطالب الحربش الجميع بألا يقولوا أرسلنا معونات، لأنها بلد كاملة وحرب كاملة، وعلى الدول والحكومات التي تطالبنا أن نسكت أن تمدهم هي، ولكن لا تطلب من غيرها أن يتخاذل ويترك المسلمون كما فعلوا هم، فهذا لا يعني إلا شراكتنا في هذه الجريمة.

وجدد الحربش دعوته للشعب الكويتي لجمع مزيد من التبرعات للشعب السوري قائلا: لا تلتفتوا لمن يقول إن تبرعاتكم لا تصل، فوالله لقد رأينا تبرعاتكم في عيون المجاهدين وعيون الأطفال، وشاهدنا أثرها في قلوب الشعب الكويتي، فالسوريون عندما يتحدثون أول شعب يذكرونه هو الشعب الكويتي، وهذا ليس منة منا، فهذا واجب وسنواصل القيام به.

● خالد الشمري